



دورة غسل الأموال القائم على التجارة: المؤشرات التحذيرية والتلاعب بالفواتير والتعاون بين البنوك والجمارك



دورة غسل الأموال القائم على التجارة: المؤشرات التحذيرية والتلاعب بالفواتير والتعاون بين البنوك والجمارك

مقدمة:

دورة غسل الأموال القائم على التجارة، بمحاورها في المؤشرات التحذيرية والتلاعب بالفواتير والتعاون بين البنوك والجمارك، دورة تمتد 5 أيام لفرق عمليات التجارة في البنوك ومحلي مكافحة غسل الأموال ومحققي الجمارك، وتنتهي بإعداد خطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري. فالقيمة غير المشروعة تنتقل عبر فواتير مسعرة بغير حقيقتها وشحنات وهمية وتدفقات تجارية دائرية تعبر الفحص المستندي المعتاد لأن أحدا لا يقارن السعر والمسار والطرف المقابل معا. ويتعامل المشاركون أصلا مع ملفات تجارية أو تنبيهات، ويعملون على حزم شحن وفواتير ومسارات دفع مجهولة الهوية في صورة دراسات حالة. وتقدم كور كنسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- التعرف على مخططات تضخيم الفواتير وتخفيضها وتعدد الفواتير والشحنات الوهمية والوصف المضلل للبضائع في ملفات التجارة المستندية والحساب المفتوح
- تطبيق مؤشرات المخاطر الصادرة عن FATF، مجموعة العمل المالي، ومجموعة Egmont، ومبادئ تمويل التجارة الصادرة عن مجموعة Wolfsberg على مراجعة عميل تجاري ومعاملاته
- اختبار أسعار الوحدات والكميات المصرح بها وحركة السفن ومسارات الشحن مقابل بيانات مرجعية مستقلة لإثبات شذوذ التسعير أو استبعادهم
- تحديد مواضع تداخل غسل الأموال التجاري مع تحويل السلع مزدوجة الاستخدام والتهرب من العقوبات وشبكات الشركات الواجهة
- تبادل معلومات الحالات بين البنك والجمارك ووحدة التحريات المالية ضمن حدود قواعد حظر التنبيه والسرية
- إعداد خطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري تتضمن مسار فرز التنبيهات ونموذج تقرير المعاملة المشبوهة

الفئة المستهدفة:

- موظفو عمليات التجارة في البنوك المسؤولون عن فحص ملفات الاعتمادات المستندية والتحصيل
- محللو مكافحة غسل الأموال والجرائم المالية المسؤولون عن مراجعة التنبيهات التجارية ونشاط العملاء
- محققو الجمارك ومراجعو ما بعد الفسخ المسؤولون عن قضايا الاحتيال في القيمة والتهريب
- محللو التحريات المالية المسؤولون عن استقبال تقارير المعاملات المشبوهة وتطويرها
- موظفو المراسلة المصرفية وفحص المدفوعات المسؤولون عن تدفقات مدفوعات التجارة بالحساب المفتوح
- موظفو الامتثال التجاري في الشركات المسؤولون عن التحقق من الأطراف المقابلة ومستندات الشحن

محاور الدورة:

اليوم 1: مخططات غسل الأموال التجاري ومشكلة نقل القيمة

- نقل القيمة عبر التجارة مقارنة بغسل الأموال النقدي والحوالات
- آليات فجوة السعر في تضخيم الفواتير وتخفيضها
- تعدد الفواتير وتكرار تقديم مستندات الشحنة الواحدة
- الشحنات الوهمية ونقص الشحن والوصف المضلل للبضائع
- السوق السوداء لصرف العملات وأنماط التسوية عبر أطراف ثالثة

اليوم 2: الإرشادات الدولية ومؤشرات مخاطر غسل الأموال التجاري

- فئات مؤشرات المخاطر الصادرة عن FATF ومجموعة Egmont
- مؤشرات هيكل النشاط لدى التجار الواجبة والشركات الصورية
- مؤشرات النشاط التجاري من حيث الحجم والسلعة وملاءمة الطرف المقابل
- مبادئ تمويل التجارة لدى Wolfsberg في العناية الواجبة المصرفية
- فجوات الرؤية في الحساب المفتوح وتجنب إقصاء التجار المشروعين

اليوم 3: تدقيق المستندات وقياس الأسعار والتحقق من الشحنات

- منهج مراجعة اتساق الفاتورة التجارية وقائمة التعبئة
- مقارنة أسعار الوحدات بإحصاءات السلع والتجارة المرجعية
- التحقق من صحة بوليصة الشحن وهوية الناقل
- تتبع السفن وموانئ التوقف ومعقولية مسار الشحن
- المؤشرات التحذيرية في تعديلات الاعتماد المستندي والتنازل عن المخالفات

اليوم 4: التداخلات عالية المخاطر وتبادل المعلومات والتصعيد

- تحويل السلع مزدوجة الاستخدام عبر مراكز إعادة الشحن
- أنماط التهرب من العقوبات في ملكية السفن والبضائع
- إعادة الفوترة في المناطق الحرة ومخاطر غموض الملكية
- تبادل المعلومات بين البنوك والجمارك ونماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- فرز التنبيهات وضمانات حظر التنبيه ومسارات تصعيد الحالات

اليوم 5: دراسات الحالة وإعداد خطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري

- حالة إعادة تصدير إلكترونيات بقيم فواتير متضخمة
- حالة استيراد منسوجات بحاويات وهمية ومستندات معاد استخدامها
- صياغة سرد تقرير المعاملة المشبوهة من أدلة الحالة
- محاكاة مراجعة مشتركة للحالة بين البنك والجمارك ومناقشة نتائجها
- استكمال خطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري ومناقشتها مع المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- التعرف على أنماط غسل الأموال التجاري
- تحليل شذوذ أسعار الفواتير
- التحقق من مستندات الشحن
- تحليل حركة السفن والمسارات
- فحص تحويل السلع مزدوجة الاستخدام
- فرز التنبيهات التجارية
- كتابة سرد تقارير الاشتباه
- تنسيق الحالات بين الجهات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري ورفعها إلى مسؤول الإبلاغ عن غسل الأموال ورئيس عمليات التجارة لاعتمادها
- الحكم على ما إذا كان شذوذ السعر أو المسار أو المستند يستدعي التصعيد أو جمع أدلة إضافية أو إغلاق التنبيه
- تجنب حالات غسل الأموال التجاري غير المبلغ عنها والملاحظات الرقابية والإقصاء غير المبرر للعملاء التجاريين المشروعين
- نقل مصفوفة المؤشرات التحذيرية وورقة اختبار الأسعار إلى فاحصي المستندات ومراجعي التنبيهات وفرق الجمارك

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري على مسؤول الإبلاغ عن غسل الأموال ورئيس عمليات التجارة، ويعتمدان عليها في تحديد المؤشرات التحذيرية التي تستدعي المراجعة، واختبارات الأسعار والشحنات الواجب تنفيذها، وطريقة وصول التنبيهات إلى المحققين، ومتى يجري التواصل مع الجمارك أو وحدة التحريات المالية. وبعد ربع سنة من التطبيق، تقارن المنظمة أعداد التنبيهات وجودة التصعيد ونتائج التقارير بما ورد في الخطة، ثم تعدل المؤشرات التي أنتجت تنبيهات بلا قيمة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة غسل الأموال القائم على التجارة؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في التعامل مع المستندات التجارية أو التنبيهات المرتبطة بالتجارة أو القضايا الجمركية، وفهم أساسي للعناية الواجبة تجاه العملاء، ويساعده إحضار ملف تجاري أو سجل تنبيهات بعد إخفاء البيانات في يوم دراسات الحالة.

بم تختلف دورة غسل الأموال القائم على التجارة عن دورات مكافحة غسل الأموال العامة؟

تتناول دورات مكافحة غسل الأموال العامة البرنامج كله من تقييم المخاطر إلى العناية الواجبة والمراقبة. أما هذه الدورة فتركز على الغسل عبر التجارة: التلاعب بالفواتير والشحنات الوهمية واختبار الأسعار والمسارات وتداخل السلع مزدوجة الاستخدام والتعاون بين البنوك والجمارك.

لماذا يصعب كشف غسل الأموال القائم على التجارة في الحساب المفتوح؟

لأن البنك لا يرى في الحساب المفتوح سوى الدفعة، دون الفاتورة أو مستندات الشحن أو بيانات الطرف المقابل. وبغياب هذه الصورة تبدو التجارة الوهمية أو المسعرة بغير حقيقتها تسوية عادية، فيعتمد الكشف على معرفة العميل وأنماط الدفع والمعلومات المتبادلة مع الجمارك.

ماذا يعود به المشاركون من دورة غسل الأموال القائم على التجارة؟

يعود المشاركون بخطة كشف وتصعيد حالات غسل الأموال التجاري تتضمن مصفوفة المؤشرات التحذيرية واختبارات الأسعار والشحنات ومسار فرز التنبيهات وجهات تبادل المعلومات ونموذج تقرير المعاملة المشبوهة، جاهزة للمراجعة.